**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه**

**الحلقة السابعة بعدالمائتين في موضوع (الباعث) وهي بعنوان:**

**خطر الابتعاث على الشباب :**

**صفات الذاهبين لأخذ العلم النافع من الغرب :**

**وإذا كان أخذ ما لدى الغرب من العلوم النافعة وأسباب القوة واجباً في**

 **هذا الزمن فمن الذي يقوم به؟ هؤلاء الذين تقذفهم الثانويات؟ أو أولئك الذين حضّروا وحضروا وتقدّموا في مشوارهم العلمي ليتمّموه بالأخذ هنالك بعد نضجٍ وتقدمٍ في السن وزواجٍ وتحصين، من المفترض أن يكون من الذاهبين إلى تلك البلاد؟ إن عملية التلقيح للأفكار ليست قضيةً سهلةً هينة، وما يحدث للعقول من الباطل والافتتان بما لدى القوم خطيرٌ وكبير، وإذا كان الخطر على الهوية الإسلامية بهذا العمق فإنّنا يجب أن نفكر جيداً في صفات الذين يذهبون إلى تلك البلاد: ماذا لديهم من التعليم؟ ماذا لديهم من التحصين الشرعي؟ ماذا لديهم من القوة في الرد على الشبهات؟ ماذا لديهم من الفضيلة والعفة؟ ماذا لديهم من الصمود والقدرة على مواجهة الفتن هناك؟**

**إنه اختلاطٌ وتبرجٌ وسفورٌ وتعرٍ وانحلال، إنها دعواتٌ سهلةٌ جداً لاتخاذ الصديقات والعشيقات، وإذا كان بعض أهل الضلال هناك يزيّنون**

 **الأمر بأن يقولوا لمن يذهب: إذا سكنت مع عائلةٍ غربية فإنك ستحصل على تغطيةٍ كاملة، وأما إذا سكنت وحدك أو مع أصحابٍ لك من المسلمين فلسنا مسؤولين عنك، فماذا ستكون النتيجة؟ ومعلومٌ الأثر للمال في مثل هذه الأحوال، وإذا كان الضغط لأجل السكن بمفرده مع عائلةٍ نصرانية بزعم القدرة على اكتساب اللغة بشكلٍ سريع هو الذي سيحدث ثمّ بعد ذلك يذهب إلى المراقص والبارات ويتفنّن في تعلم لغة الشارع بدلاً من تعلم لغة التقنية، وشتّان شتان بين تعلم لغة الشارع هناك ولغة الساقطين ولغة الأغاني وبين لغة التقنية.**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**